تفسير البغوي

سَلامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ

(سلام) قال عطاء : يريد : سلام على أولياء الله وأهل طاعته . وقال الشعبي : هو تسليم الملائكة ليلة القدر على أهل المساجد من حيث تغيب الشمس إلى أن يطلع الفجر .وقال الكلبي : الملائكة ينزلون فيه كلما لقوا مؤمنا أو مؤمنة سلموا عليه من ربه حتى يطلع الفجر .وقيل : تم الكلام عند قوله : " بإذن ربهم من كل أمر " ثم ابتدأ فقال : " سلام هي " ، أي : ليلة القدر سلام وخير كلها ، ليس فيها شر .قال الضحاك : لا يقدر الله في تلك الليلة ولا يقضي إلا السلامة .وقال مجاهد : يعني أن ليلة القدر [سالمة] لا يستطيع الشيطان أن يعمل فيها سوءا ولا أن يحدث فيها أذى .(حتى مطلع الفجر) أي : إلى مطلع الفجر ، قرأ الكسائي " مطلع " بكسر اللام ، والآخرون بفتحها ، وهو الاختيار ، بمعنى الطلوع ، على المصدر ، يقال : طلع الفجر طلوعا ومطلعا ، والكسر موضع الطلوع .